بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه . ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه السنة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 20 ربيع الأوّل 1416 هـ الموافق لـ 17 / 08 / 1995 — العدد 110

من بينهم رئيس ناحية عسكريّة برتبة كبيرة ..

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تُبيد عدداً كبيراً من قوّات العدو المرتدّ .

بعدما أمهلتهم شهراً للتّوبة والإنابة ..

قيادة الجماعة الإسلاميّة المسلحّة تحذّر العاملين في وزارة العدل والمحاكم الطاغوتية من الإستمرار في مساندة المرتدّين والظّلمة .

لأنّهم أمروا بالعروف ونهوا عن المنكر ..

عائلة فهد « السعويهودية » العميلة المرتدّة تعدم الموحدّين في بلاد الإسلام ومهبط الوحي !!

بالرّغم التّعتيم الإعلامي الكبير عليهم ..

المجاهدون في مصر لا يزالون يحصدون رؤوس جنود فرعون .

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم

N . A

BOX : 3027

13603 HANINGE

SWEDEN

كلمة الأنصار

﴿ وإن كادوا ليفتنوك عن الذي

اوحينا إليك لتفتري علينا غيره ، وإذاً لاتخذوك خليلاً . ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً . إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً ﴾ .

اخرج ابن مردويه وابن ابي حاتم من طريق اسحاق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج امية بن خلف وابو جهل بن هشام ورجاله من قريش ، فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد ، تعالى تمسح بآلهتنا وندخل معك في دينك ، وكان يحب اسلام قومه فرق لهم فانزل الله : ﴿ **وإن كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا إليك** ﴾ قلت : هذا اصح ما ورد في سبب نزولها وهو إسناد جيد وله شاهد » ..

إذا كان هذا حال من رق له قلبه وطمع في ان يُسلم اهله ، مع انه لم يجبهم صلى الله عليه وسلم إلى دعوتهم الجاهلية ، فكيف بمن وضح له طريق الحق ثمّ هو يتابع خطوات الشيطان في الصد عن سبيل الله والتمكين لاعداء الملة والدين باسم «الشرعية الشعبية» و «الشرعية الدستورية» .

ما الذي يريده دعاة الحوار - الإسلاميين إذا صحت التسمية - من الإستجابة لنداءات زروال وزمرته الكافرة الخارجة عن الملة ؟

الم تتضح بعدُ ردة جنرالات العمالة والخيانة ؟

من منا من لم يسمع او يشاهد جرائم هؤلاء الطواغيت في حق المسلمين العزل .. فرائحة القتل في كل مكان ، وصرخات المعتقلين تصم الآذان ، وارتكاب الجرائم لم تقتصر على الرجال فقط ، بل تعدتها إلى النساء والشيوخ والاطفال ..

إن المنظمات الصليبية التي تدعي انها انسانية نددت بجرائم الطواغيت ، ودعته في اكثر من مناسبة للتوقف الفوري عن الممارسات الهمجية ضد «الابرياء» ، بينما في الوقت نفسه نجد ممن ينسبون انفسهم للإسلام يدعون هؤلاء المجرمين إلى وجوب مواصلة الحوار والتفاوض لإخراج البلاد من « ازمتها الخانقة » ..

لا تَرَ تَرْكَ مِنْ رَجَاءٍ كَاذِبٍ ... يغترُّنا بوُرُودِ لامِعِ الِ
ابداً يَسُوقنا بِمَضرَّةٍ حَائِلٍ ... ووفاءِ خَوَانٍ ، وعطفةِ قَالِ
ونرى سَبِيلَ الرُّشْدِ لكن مالنا ... عزمٌ مَعَ الاهْواءِ والآمَالِ

إن المرتد زروال وزمرته المجرمة يعلمون علم اليقين ان محاورة اناس مسجونين ، لا يملكون حتى إطعام انفسهم ، لن تجدي نفعاً في القضاء على الجهاد ، لكن الضرورة الملحة من اجل كسب «الشرعية» والإطالة في عمره اجبرته على فعل ذلك ، ثمّ إن الغرب الصليبي الحاقد سيجد المبرر الكافي في تزويد الطاغوت بكل ما يحتاجه ، وحجته في ذلك ان قبول الشيوخ محاورة النظام ، يعني إعطاءه الشرعية ، وبالتالي يمكن تمرير المساعدات العسكرية والتكنولوجية بطريقة شرعية ، وما دام ان «الشرعيين» قبلوا بالجلوس على طاولة المفاوضات فلماذا نوقف المساعدات إذا !!!

إن استجابة ممن نصبوا انفسهم اوصياء على الإسلام لنداءات الطواغيت المتكررة ما هي إلا صد عن سبيل الله ، وإعراض واضح وجلي عن شرع الله ، وهذا يستوجب عقاباً في الدنيا ، وعقاباً اشد منه في الآخرة ..

نسأل الله ان يحفظ المجاهدين ، وان يشد من ازرهم ، وان يجنبهم مكائد الطواغيت وتخاذل المرجفين وتربص المنافقين ..

زوّدنا مراسلونا من داخل أرض الجهاد في الجزائر المسلمة هذا الأسبوع بالعدد التّاسع عشر من نشرة ‹القتال› التي تصدرها الجماعة الإسلامية المسلحة ، وهذه النشرة هي دورية إخبارية تصدرها الجماعة من داخل أرض النّزال ومقارعة الكفّار ، وإذ نضع مباشرة نشرة ‹القتال› برمّتها في باب - أخبار الجهاد والمجاهدين - فذلك تفاديا لتكرار عملية نسخ الأخبار الجهاديّة داخل نشرتنا ‹ الأنصار › والله الموفّق .

القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر — العدد 19

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة القتال /

بخٍ بخٍ .. واهًا لريح الجنّة ؟! ..

صدح بها أحد الصحابة رضي الله عنه قائلا : « واهًا لريح الجنّة إنّي لأجدها دون أحد » .

وكذلك يردّدها اليوم فتى الجماعة في عزّة المؤمن وإباء المجاهد التائق إلى الله .. الراغب في مرضاته .. المتشوّق إلى ما أعدّه من فيض عطائه ...

فلتتطاير أشلاؤنا .. ولتُرَقْ دماؤنا .. إذا كانت عربونا للخلافة الراشدة .. ومهرا غاليا لسلعة أغلى .. ومقام أعلى في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ..

فإلى ملاحم الإثخان .. والدمار .. والتشريد ﴿ فشرّد بهم من خلفهم .. ﴾ .. ﴿ ومزّقهم كلّ ممزّق .. ﴾

﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾

حي الجبل :

إغتيال على طاولة التحقيق !!

في عملية جريئة نادرة الحدوث وبينما هو في معرض الإجابة على أسئلة المحقق .. يخطف البطل مسدس الضابط ويكمل له التحقيق بتوجيه عدة رصاصات في الرأس أردته جثة عفنة.. وبنفس السرعة وجّه رصاصة أخرى لمفتش شرطة بجنب الضابط فخرّ على الأرض ميتا!! حدث هذا بمركز شرطة " حي الجبل " بتوقيع أحد الرخوة الذين قبض عليهم وعند فراره قتل نحسبه من الشهداء، وللإشارة فإن الهالك هو المدعو (بوعلام ولد عمي) من كبار ضباط شرطة الردة الذين ساموا المؤمنات ألوان الأذى ...

- وتم بهذه البلدة الطيبة تفجير " مدرعة " وهلك بعض أفرادها .

- تدمير محطة توليد الكهرباء تدميرا كليا .

- القضاء على أحد " الحركى " وغنم سلاحه وهو مسدس آلي عيار (07مم) .

براقي : البنك : تم غنم مبلغ مالي كبير جدا مع بعض التجهيزات الموجودة بداخل البنك بطريقة ذكية تركت جنود

الرّدة وسادتهم سكارى حيارى لا يدرون على أي شيء يلوون وانسحب المجاهدون بعد أن تركوا بداخله قنابل دمرته عن آخره .

- تمّ إغتيال طاغوت برتبة مساعد في الجيش المرتد .

السّمار : تم بحمد الله القيام بعدة عمليات في هذه البلدة الطيبة نذكر منهـا :

- القضاء على ثلاثة من أحلاس الشرطة .
- القضاء على أحد المليشيات (الحركى)
- القضاء على إثنين من أفراد المخابرات وعميلا لهم .
- إغتيال أحد طواغيت الجيش المرتد برتبة نقيب
- القضاء على أحد الخونة المتعاملين مع طواغيت الجيش المرتد.
- تفجير مقر بلدية السّمار حيث قد دمرت عن آخرها بحمد الله.

حي العناصر : تم القضاء على شرطي وغنم سلاحه وهو مسدس آلي عيار (9مم) .

الحراش : - تم القضاء على شرطي فوق دراجته وغنم سلاحه: مسدس رشاش (بريطة) ومسدس من نوع (سميت) .

- القضاء على اثنين من أحلاس الشرطة داخل مقهى (المرجبة).

المحمدية : - إغتيال رائد في المخابرات .

- القضاء على اثنين من أحلاس الشرطة .

باب الزوار : القضاء على شرطي و أحد رفاقه وقد عرف بعداوته والعاقبة لسائر المرتدين .

باب الواد : القضاء على ثلاث طواغيت .

الشّرارية: تدمير مركز الحماية المدنية تدميرا كليا.

الكاليتوس : القضاء على ضابط برتبة رائد من أصحاب الدرك الأسفل وغنم سلاحه مسدس آلي (ماكرواف)

- القضاء على شرطي .

القبة : - القضاء على اثنين من أحلاس الشرطة

- تمّ القيام بمحاولة إغتيال رعيّة إيطالية لكن قدرالله ماشاء الله فعل وهي الآن بالمستشفى .

بئر الخادم :

نسف دورية للدرك الأسفل أسفر عن قتل (21) طاغوتا .

السحاولة : بينما كانت دورية مشاة من أحلاس الحرس الجمهوري تقوم بدورية روتينية فجّر عليها المجاهدون مجموعة من القنابل فقدر عدد القتلى مابين 15و20 طاغوتا .

تقصرين : - إثر قيام المجاهدين بتلغيم الطريق تم والحمد لله تدمير عربة مصفحة (بيتيار) وسيارة حيث قضي على طاغوتين.

- القضاء على ضابط برتبة (مساعد) في الجيش المرتد .
- القضاء على ضابط برتبة نقيب في الطيران بنسف منزله عليه .

وادي سوف :

تمكّن مجاهدو الجماعة في هذه البلدة المجاهدة من نصب كمين لأحلاس الشرطة أمام مقر المحكمة قضي على ستّة (06) منهم ، واتخذ الله أحد المجاهدين شهيدا نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا .

قمار :

على الطريق المؤدّي إلى هذه البلدة الطيّبة المجاهدة نصب المجاهدون كمينا لقافلة المبادلة لطواغيت الجيش حيث تمكّنوا من القضاء على (14) طاغوتا ، وانسحبوا سالمين معافين ولله الحمد والمنة .

- إغتيال طاغوت من جنود الإحتياط برفقة أخيه وجاره الذي حاول إنقاذه .

أولاد سلامة : تفجير على دورية للمشاة فكان هناك القتلى والجرحى في صفوف المرتدين .

درارية : تدمير مقر الدائرة عن آخره .

بوقرة : - قتل (03) من الحركة (منافقين) وجرح اثنين آخرين.

- الهجوم على دورية للمشاة تم القضاء على (08) من أحلاس الجيش المرتد (02) من الحركة .
- تفجير عدد من القنابل على دورية للمشاة .

القتال نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

ولايات (محافظات) الوسط

تفجير سيّارة مفخّخة

قامت إحدى سرايا الجماعة الإسلاميّة المسلّحة بتفجير سيّارة ملغّمة أمام مقرّ شرطة منطقة السويدانيّة، التي تبعد عن العاصمة بحوالي 50كلم، وقد دمّر هذا الإنفجار مقرّ جنود فرعون تدميراً كاملاً، كما دمّر جزءً كبيراً من مقرّ البريد الذي يقع بالقرب من مركز شرطة العدو.

.. وتفجير أخرى في ابن عكنون

فجّرت إحدى سرايا الجماعة الإسلاميّة المسلّحة سيّارة ملغّمة استهدفت مقرّ بلدية ابن عكنون، وقد تمّ تدمير المقرّ تدميراً كاملاً حسب مصادر شبه رسميّة تابعة للجماعة. وللتكذير فإنّ الميلشيات الطاغوتية التي أسّسها جيش العدو تتخذ من هذه البلديات مقرّات لها، ونقطة انطلاقة في مساعدة قوّات العدو أثناء تنفيذ عملية مداهمة بيوت المسلمين العزّل.

ولايات الشرق

قسنطينة

لحمَميم: قامت سريّة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة بتطويق بعض بيوت أعوان الطّاغوت المرتدّ بحي لحميم فكانت الحصيلة:

- اسر ضابط برتبة نقيب في قوّات الطّاغوت البحرية.
- ضابط برتبة ملازم أوّل. وقد تمّ ذبحهما ارضاءاً لله ورسوله. وللتّذكير فإنّ الملازم كان قد تخرّج من الكليّة العسكريّة الشيوعيّة في روسيا.

العنصر: نصبت سريّة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة كميناً محكماً لقطار كان ينقل على متنه جنود تابعين لقوّات الدّرك الأسفل المرتدّ، وبعد معركة طاحنة أسفرالكمين عن مقتل ثمانيّة (8) من جنود فرعون وجرح عدد آخر. وكما ذكر مراسلونا فإنّهم سيوافوننا - إن شاء الله - بالتّفاصيل الدّقيقة في حال الحصول عليها من مصادر الجماعة الرسميّة.

جبل الوحش: قامت مجموعة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة بخطف بياع (منافق)، وبعد استنطاقه تمّ ذبحه.

حي مبروك: قام الطاغوت المرتدّ بتطويق منزل أحد المجاهدين، وعندما أرادوا اعتقاله أبى إلاّ أن يُقاتل، وبعد معركة استطاع بفضل الله قتل اثنين قبل أن يلقى ربّه صابراً محتسباً - نحسبه كذلك ولا نزكّيه على الله - فقد فضّل - رحمه الله - القتل على الأسر. نسأل الله تعالى أن يتقبّله شهيداً عنده.

حي بالمرزوق: قامت زمرة تابعة للجماعة باغتيال أحد أحلاس الطاغوت، وهو شرطي.

جيجل وبجاية: قامت قوّات العدو الجويّة بقنبلة عدد من الجبال الواقعة في هاتين الولايتين. فقد أمر جنرالات الطاغوت المرتدّ بصب أطنان من حمم المتفجّرات فوق القرى المحيطة بالجبال التي يتواجد فيها المجاهدون، لكن بفضل الله لم تؤثر هذه الهجمات الشّرسة، إذ أنّ هذه المناطق كانت قد تعرّضت للعشرات من عمليات القصف لكنّ الله سلّم ولطف بالمجاهدين. من جهة أخرى ذكرت المصادر التّابعة للجماعة أنّ الله سبحانه وتعالى أنزل غيثاً منهمراً أثناء القصف، ممّا حال دون امتداد الحرائق واشتعالها إلى المناطق الأخرى، مع العلم أن الجبال في أرض الإسلام بالجزائر تكسوها الأشجار والغابات.

ولايات الغرب

تيارت: قامت إحدى سرايا الجماعة الإسلاميّة المسلّحة بنصب كمين ناجح قتلت على اثره القائد العسكري لتلك المنطقة وهو برتبة كبيرة. وإن شاء الله تعالى سنوافيكم بالتّفاصيل في حال الحصول عليها من مصادرها الرّسمية.

وفي نفس المنطقة تمّ القضاء على عدد من قوّات الميليشيا التّابعة لقوّات العدو.

المرتدّ زروال يستنجد بالنّصراني الحاقد بطرس غالي؟!

طلب المرتدّ زروال رئيس النّظام الطاغوتي من النّصراني الحاقد بطرس غالي امداده بمراقبين دوليين للإشراف على الإنتخابات (المهزلة) التي من المتوقّع أن تجري في نوفمبر القادم. ويبدو حسب المعلومات الأوليّة أنّ المرتدّ النّحناح ساند خطوة اخوانه الجنرالات المرتدّين!!

59

بين منهجين

الشيخ : ابو قتادة الفلسطيني

ومن موجبات وجود جماعات الجهاد في العالم كون الجهاد هو السبيل الأجلى والأقوى في تجلية حقائق الرجال وقدراتهم ، فبه تتمحّص النفوس ، فتظهر على حقيقتها ، فيقدم حينئذ من يقدّمه الجهاد ، ويؤخّر من يؤخّره الجهاد .

إنّ أمراض الحركات الإسلامية كثيرة وكثيرة ، وإنّ من أعظم أمراضها التي تعاني منها هو وصول أنصاف الرجال أو أرباعهم أو أعشارهم إلى القيادة بسهولة ويسر ، فبعض الجماعات تقدّم الأكثر ثراءً ومالا ، وبعضها يقدّم الأكثر مرتبة في الوظيفة أو العشيرة ، وبعضها يقدّم الأبلغ خطابا وبيانا ، وهذه ليست من ميزات القيادة في شيء ، بل إنّ تقديم هذه الأوصاف لعلة هذه الأوصاف يجني على الحركة ويقضي عليها ، وهذا هو الواقع والحاصل في الحركات الإسلامية فإنّ ممّا يلاحظه الناظر لبعض الحركات الإسلامية التقليدية أنّه كلّما ارتفع الرجل في السلم القيادي داخل الجماعة كلّما سفل تديّنه ، وقلت صلته بحقائق هذا الدين ، وصار أقرب إلى الفسق منه إلى الإيمان ، فأنت تنظر إلى جماعة من الجماعات التي ملأت الدنيا إسما وصيتا ثمّ تحاول أن ترى شيئا يميّز القيادة في علمها أو دينها أو قدرتها الإدارية فلا ترى إلاّ مُسوخاً من الرجال ، إذا تكلّم أتى بالمصائب ، وإذا فعل أودي بالجماعة إلى المهالك ، ولسنا بحاجة إلى التذكير أنّ مراقبا لهذه الجماعة في بلد من البلاد قد مُنع من اللقاءات الصحفية بعد لقاء (مصيبة) مع إحدى الصحف حيث ظهر أنّه لا يصلح إلاّ وراء بسطة (طاولة) من بسطات بائعي البندورة ، وإذا حوججت الجماعة لماذا هذا ؟ قالوا لنا : هذا قائد رمز فقط ، وليس بيده شيء من حقائق الإدارة والقيادة ، ولا أدري كيف تقبل الجماعات الإسلامية بمثل هذه الألاعيب (أن تسمّي رجل من الرجال رمزا) ؟؟ وكيف يقبل هذا الرجل إن كان رجلا أن يكون رمزا ؟ عجبي !

في بلد من بلاد الردة سميّت قيادة من قيادات الجماعة الإسلامية المذكورة بـ«الشركة» ، أي أنّ مجلس الشورى سمي بشركة فلان (قائد الجماعة) : لأنّ قيادة الجماعة هذه كلّها من أسرة هذا القائد ، فهذا من بلده ، وهذا زوج ابنته ، وهذا نسيبه ، وهذا شريكه ، وهذا صاحبه ، فحُقّ للقواعد أن تسمي قيادة الجماعة بشركة هذا المراقب العام لهذه الجماعة في هذا البلد .

حين تصبح الجماعة مهمّتها توصيل الرجال (رجالها) إلى البرلمان ، فمن المُقدّم حينئذ في هذه الجماعة ؟ :

1) لأنّها تحاول جاهدة لكسب أصوات العشائريين ، ورجال القبائل فإنّها ستتغاضى عن الكثير من المواصفات والميزات في الرجال مقابل أن تبحث عن رجل تدفع له عشيرته أصواتها ، فحينئذ المقدم هو رجل عشائري .

2) ولأنّها بحاجة إلى المال من أجل الدعاية الإنتخابية فإنّها ستقدّم الرجل الأكثر مالا ، وستتغاضى عن الكثير من الصفات الشرعية للعدالة حتى تستفيد من قدراته المالية .

هذه الخروق وغيرها تجعل وصول الوصوليين والإنتهازيين والنفعيين والعملاء إلى القيادة سهلا وميسورا وقد كان ، وهذا حال الكثير من التنظيمات والتكتلات والتجمعات الإسلامية ، حتى المراكز الإسلامية لو نظرنا إلى القائمين عليها لرأيناهم على الحال الذي تقدّم وصفه .

وحتى لا أبتعد في ذكر المطلقات فسأمر على بعض الحوادث التي تبيّن حال قيادات العمل الإسلامي ، وهي في الحقيقة أسئلة موجهّة إلى هذه الحركات لتجيب عليها ، وهي أسئلة عليهم أن ينظّفوا أنفسهم من تبعاتها قبل أن يطاولوا بأنفسهم كالدخان في اتهام الآخرين ، وادعاء العلمية والموضوعية ، أو ادعاء تصفية الصف من المنافقين والمخابرات :

أ) هناك رجل مصري ، هرب من مصر إلى بلاد الشام وإسم هذا الشخص نجيب جويفل ، ظهر بعد ذلك أنّه رجل مخابراتي من الدرجة الأولى ، هذا الشخص كان له مهمة تغيير القيادة في بلاد الشام - الأردن وسوريا ولبنان - وقد نجح ، فقد أزال الشيخ أبي قورة في الأردن عن منصب المراقب العام ، وعيّن غيره في ليلة ليلاء ولم يُعرف إلى الآن سرّ التغيير ، وحدث كذلك في سوريا ولبنان .

الرجاء كشف سرّ نجيب جويفل .

ب) حين يعترف القائد المنظّر ، شيخ المشايخ أنّه جلس مع ضبّاط مخابرات سعوديين من أجل دعمه لنشر كتابه «وجاء دور المجوس» الذي نشره بغير اسمه ، لأنّه أجاز لنفسه أن يتعاون مع الدولة السعودية ضدّ الشيعة الروافض ، فماذا يُسمى هذا الفعل ؟ وفي بلادنا مثل عامي يقول : «اللي على راسه بطيخة يحسّس عليها» .

ج) شيخ المشايخ هذا الذي يتبجّع بتسمية خصومه بالنكرات أو الأبوات حصلت معه القصة التالية : اتصل به رجل كويتي لزيارته فرحّب به أشدّ الترحيب ، (حسنا فعل) ، ثمّ قام الشاب الكويتي بإخباره أنّه سيصاحبه في الزيارة شاب آخر ، شيخ المشايخ سأل الشاب الكويتي عن جنسية الصاحب : قال له الشاب : إنّه من المغرب ، قال شيخ المشايخ : لا ، لا ، لا تأتي به ، استغرب الشاب الكويتي وسأل شيخ المشايخ ، فعلّل شيخ المشايخ سبب عدم استقباله للمغاربة واستقباله للكويتيين أنّ المغاربة أصحاب مشاكل .

ولكن الصحيح أنّ العلّة لاستقبال الكويتيين هي أنّ في جيوبهم مالا .

نعم إنّ تصفية الصف المسلم هو مهمة عظيمة ، ولكن من الجهل الفاضح ، والعلمية المفقودة تبني القول : إنّ جماعات العنف المسلّح ، والجهاد القتالي هي الأكثر عرضة للإختراق ، فليس هناك من مقدمات موضوعية لهذا الحكم القطعي ، ثمّ أليس القول إنّ جماعة من الجماعات حين تجعل القيادة تؤول مباشرة إلى الأكبر سنًا مثلا ، هي جماعة تؤول قيادتها إلى غير مقدّمات شرعية معتبرة ، ثمّ لقد كان هناك اختراق لكل الصفوف ولكن لو رأينا النتيجة التالية تبيّن لنا مقاصد الإختراق عند كلّ جماعة لنعرف قيمة كلّ جماعة على حدة :

ـ جماعة الطليعة المقاتلة السورية اخترقت من قبل أبي عبد الله الجسري ، وكان مهمة هذا العميل هو أن يسلّم القيادة إلى السجن وإلى حكام الردة في سوريا وقد كان ، بل استطاع هذا الزنديق أن يؤدي بالكثير من الإخوة إلى السجون ، إذاً فمقصد اختراق الجماعات المسلحة هو إفناء هذه الجماعات وتدميرها وإزالتها بالكليّة ، لأنّها بمجرّد وجودها تعدّ خطرا محققا على أنظمة الحكم المرتدة في البلاد .

ـ جماعة الإخوان المسلمين اخترقت أكثر من مرّة ، وكان قصد الإختراق ليس ازالتها وإفناءها ، ولكن تحويرها إلى أعمال تخدم مصالح الطاغوت ، أو توسيدها إلى قيادات عميلة للطاغوت ، وقد كان ، وتواثُقُ هذه الجماعة مع الحكومات واتصالتها بهم أكثر من أن تستوعبها هذه العجالة .

ـ الجماعات الصغيرة ، والمتناثرة يتم اختراقها بقصد مرحلي كأن تستغلّ هذه الجماعة في ظرف من الظروف تتلاقى معها مقاصد الطاغوت مع بعض مقاصد هذه الجماعات ، وأكبر مثال على ذلك ما ضربنا من مثل مع الشيعة الروافض ، فإنّ بعض الجماعات اعتبرت في ظرف من الظروف أنّ الشيعة الروافض ، حكّام إيران هم أخطر الأعداء على أهل السنّة ، فاتفقت مقاصد هذه الجماعة مع مقاصد بعض حكّام الردّة كالسعوديين مثلا فكان الإختراق .

وقبلها كذلك جماعات العمل الجهادي المسلح في فلسطين فإنّه بين الحين والآخر ترى الإرتماء مع بعض دول الرفض كما يسمّونها وبين هذه الجماعات لتوافق المقصد المرحلي لهذه الدول .

بين الحين والآخر يزعم أهل التحليل السياسي الثاقب من مشايخنا من وجود إختراق للطاغوت لجماعات التوحيد والجهاد ، وعمدة قولهم يقوم على بعض الأعمال التي تتم على ما قدّمنا من أنّ قصد اختراق هذه الجماعات هو إفناؤها وتدميرها لا دعمها وتقويتها ، ومثاله ما قاله البعض من أنّ مقتل أمراء الجماعة الإسلامية المسلحة الواحد تلو الآخر هو دليل على أنّها مخترقة من قبل الطاغوت ، وهو يدلّ على أنّ هذه الجماعات ما دامت موجودة عاملة على الساحة فإنّها لم تخترق بالدرجة الكافية التي يريدها الطاغوت ، هذا إن وافقناهم علي تحليلهم هذا ، ولسنا كذلك ، وهذا يدلّ على أنّ العمل الجهادي لن يتصدّى لقيادته ، ولن يخلص إلى رياسته إلاّ الأوفياء له ، لأنّ نهاية أمرهم الموت والقتل ، ولا يوجد رجل عميل يبيع نفسه وروحه من أجل المال .

اختراق الجماعات الأخرى يؤدّي بهؤلاء العملاء إلى القيادة والسيادة والرئاسة .

واختراق جماعات التوحيد والجهاد يؤدي إلى الموت والقتل .

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى

1 العالم .. وسراب الديمقراطية

بقلم: صلاح أبو إسحاق

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيّه الكريم وعلى آله وأصحابه الطيّبين الطاهرين وبعد ..

اللهم اقني من فتنة نفسي والهوى، وارزقني نعمة الإخلاص لوجهك الكريم، والهمني السّداد في الفكر والحكمة في القول، إنّك على كلّ شيء قدير.

مرّت سبعون سنة على سقوط الخلافة الإسلاميّة، شاهد المسلمون في هذه الحقبة شتى أنواع الإستعمار، منه العسكري الإستيطاني ومنه السّياسي الإقتصادي ومنه العقائدي الفكري من قبل قوى الكفر والإلحاد. فتارة تكون حملة صليبيّة حاقدة وتارة تكون يهوديّة صهيونيّة خبيثة، وتارة أخرى تكون علمانيّة شيوعيّة ملحدة. وقد تجتمع هذه القوى - مع كلّ تناقضاتها - إذا كان الأمر يتعلّق بالنيل من الإسلام والمسلمين.

لقد عانى المسلم من هذا الإستعمار أشدّ العناء، فذاق خلاله التعذيب والقتل والتشريد والتهجير، ونقص في الأنفس والأموال والثمرات، وأصبح دم المسلم يُهدر ليل نهار:

ففي الفلبين يقتل المسلم وتباع أعضاؤه، في إيران، السنّة يعانون الويلات من حكم الرّوافض الكفرة، وفي طاجيكستان حرب عليهم بلا هوادة، وفي كشمير قتل بالآلاف دون أدنى حرج، وفي الجزائر تدمير وهتك الأعراض وقتل لمئات المسلمين العزّل، في مصر قتل، في تونس، المغرب، ليبيا، الأردن، فلسطين، سوريا ... لا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمّة، فلا يقوم لنجدة هذا المسلم أحد، ولا يهرع لنصرته ناصر إلاّ أن يتغمّده الله برحمته.

وكما يعاني المسلم جسديا، فإنّه يعاني في الوقت ذاته فوضى عقائدية وفكريّة، نتج عنها فقدان للوسيلة وضلال عن الغاية، فقد تفرّقت به السّبل، وانحرف عن منهاجه الصّحيح، فمنهم من أصبح عرضة لأفكار وفلسفات ومناهج وضعيّة ما أنزل الله بها من سلطان، فتأثر المسلمون بأفكار الأفغاني ومحمّد عبدو وسعد زغلول، وغيرهم... الضّالة الذين انهزمت عزيمتهم أمام الغرب، وقبلوا أن " يتغرّبوا " - مع أنّ في تلك الحقبة كانت ولا تزال دعوة وحركة شيخ الإسلام محمّد بن عبد الوهّاب قائمة على منهاج النّبوّة واشتهرت بصحّة واستقامة عقيدتها وفكرها وأسلوبها الدعوي الجهادي - كما تأثر المسلمون بالمذاهب - التعصب المذهبي - وأصبح الواحد منهم مذهبه هو دينه، ومنهم من تبنى العلمانيّة كعقيدة والشيوعية كمنهاج، ومنهم من تأثر بالأفكار الصوفيّة والمرجئة، فتقوقع وهمد وسكن ..ثمّ مات .. ومنهم .. ومنهم .. ومنهم ...!

إن المفاهيم الإسلاميّة الصحيحة تلوّثت بأفكار وفلسفات جاهليّة، وللأستاذ محمّد قطب كلام طيّب في هذا المجال، حيث يقول: « تحوّلت <لا إله إلاّ الله> من منهج حياة كامل، إلى كلمة تنطق بالأفواه، وتحوّلت العبادة إلى أداء آلي تقليدي خاو من الرّوح. وتحوّلت عقيدة القضاء والقدر من قوّة دافعة إلى النّشاط والحركة مع التوكّل على الله، إلى قعود عن النّشاط والحركة مع تواكل سلبي مريض. تحوّل التوازن الجميل بين العمل للدنيا والعمل للآخرة، إلى إهمال الدّنيا من أجل الخلاص في الآخرة، فأهملت عمارة الأرض وطلب العلم، وطلب التمكين والقوّة، وعمّ الجهل والفقر والمرض، ورضي النّاس بذلك كله على أنه قدر ربّاني لا قبل لهم بتغييره، بل لا يجوز العمل على تغييره خوفا من الوقوع في خطيئة التمرّد على قدر الله » (1) إهـ.

فمن هذه المفاهيم وهذه التصوّرات الخاطئة البعيدة عن الإسلام ضلّ النّاس، وانحرفوا، فانتشر الفساد في الأرض، قال الله عزوجلّ: ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي النّاس ﴾ [الروم 41]، وقال تعالى: ﴿ ذلك بأنّهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد 9].

واليوم ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين نرى ظهور واستفحال دين جديد، يراد له أن ينتشر ليشمل أنحاء العالم، وتدين به كل الشعوب: إنه دين الديمقراطية.

هذا الدين الكفري الجديد، الذي تحاول قوى الكفر والإلحاد تطبيقه على المجتمعات البشريّة بشتى الأنواع، بالسياسة والدعاية، أو بالقوّة والعنف، أو بالتجويع والتشريد، لقد اشتدّت شوكة هذا الدين الجديد وذاع صيته في العالم خصوصا بعد سقوط الإتحاد السوفيتي عسكريا .. الذي ساعد على تقهقر الشيوعيّة كعقيدة ومنهاج، وخروج أمريكا وأوروبا منتصرتان عقائديا وفكريا. فما أن تمّ هذا الإنتصار حتى أعلن الرئيس الأمريكي السّابق «ج. بوش» على مبادئ جديدة وعلى نظام دولي جديد، عُرف بـ «النّظام العالمي الجديد» الذي يحمل في طيّاته دعوة صريحة لإرساء الدّيمقراطيّة في العالم، قدّمت على أنّه الطريقة المثلى التي يمكن أن تستقبل البشريّة بها القرن الواحد والعشرين، الذي سوف يعمه العدل والكرامة الإنسانيّة والرّخاء والرّفاهية !!!

فمنذ 1991 اتخذت فكرة «تصدير الدّيمقراطيّة» إلى بلدان العالم طابعا عمليا أكثر منه نظريا، فقد أصبح نشر الديمقراطية لا ينحصر فقط في الخطاب السّياسي، وإنّما أصبح يصاحبه أموال طائلة وقوّة عسكريّة هائلة، فأيّ حاكم في الأرض لا يقتنع بالدّيمقراطيّة عن طريق الخطاب السّياسي ترسل له القوّة العسكريّة. كما حصل في بنما، وحصل في هايتي مثلا. فإذا عجزت القوّة العسكريّة على إقناعه حاصروه إقتصاديا وضيّقوا عليه ماديا ..

وللحديث بقيّة إن شاء الله

هوامش : ....

(1) «لا إله إلاّ الله عقيدة وشريعة ومنهاج حياة» محمّد قطب.

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الثّامنة

صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

حسام
بن يوسف
المصري

ثمّ دخلت سنة 570 هـ ملحمة جديدة ، فقد توفي الملك ‹آموري› ملك القدس ، وكان هذا الصّليبي طمّاعاً عديم الفطنة ، حتى أنّه أنفق - كما ذكر سيّد علي الحريري ، صاحب كتاب ‹الحروب الصّليبيّة› - جميع خزائنه في طلب امتلاكه الدّيار المصريّة ، ولم يحصل له ثمرة مطلقاً ، خلاف الخسائر التي عادت عليه وعلى قومه ، وبعد وفاته ، تولى ابنه ‹بودين الرابع› مكانه وكان عمره ثلاث عشرة سنة ، وأصابه الله بمرض ‹البرص› ، فلقّبوه بالملك الأبرص ، ولمرضه وعجزه ، أقيم له وكيل ، وهو ‹دايموند› صاحب طرابلس .

مؤامرة صليبيّة فاطميّة للقضاء على صلاح الدّين 569هـ

اتّفق جماعة من بقايا الفاطميين من مصر والسّودان وحاشيّة القصر مع صقليّة ، بحيث يتمّ استدعاء الصّليبيين من ساحل الشّام وجزيرة صقليّة إلى مصر ليملكوها ويعيدوا الدّولة الفاطميّة ، ولما علم جدك بهذه المؤامرة بيّت لهم وقتلهم جميعاً في 2 رمضان سنة 569هـ . وهنا تحرك اسطول الصّليبيين لحصار الإسكندريّة .

ملك صقليّة يحاصر الإسكندريّة سنة 569 هـ

أمّا ملك صقليّة الصّليبي فلم يعلم بفشل المؤامرة ، فأرسل أسطولاً عظيماً في أواخر شهر ذي الحجّة سنة 569هـ إلى ثغر الإسكندريّة ، ووصل الأسطول وقت الظّهر على حين غفلة من حراسها ، فملأوا البحر سفناً لوفور عدّتهم وكثرة مراكبهم ، فكان عدد المقاتلين خمسين ألف مقاتل صليبي ، ولما تكاملوا نزلوا على البرّ وحملوا على المسلمين حملة حتى دخلوا الميناء .. ورأى الإفرنج من شجاعة عسكر الإسكندريّة وحسن سلاحهم ما راعهم ، أمّا أهلها فإنّهم أرسلوا إلى صلاح الدّين ، وكان مقيماً بمدينة ‹ فاقوس › بمحافظة الشّرقيّة .. وهنا هبّ جدك مزمجراً وأمر بالزّحف نحو الإسكندريّة ، فكان يوماً عصيباً وعظيماً في نفس الوقت .. ففي اليوم الأوّل نصّب الإفرنج المجانيق ، ودكّوا أسوار الإسكندريّة ، ولم يستسلم أهلها وبذلوا قصارى جهدهم في الدّفاع عن دينهم وأرضهم ، وفي اليوم الثّاني عاود الإفرنج زحفهم حتى اقتربوا من سور المدينة ، ثمّ وصل في ذلك اليوم جند المسلمين ، فقوت بها نفوس أهلها وأحسنوا القتال والصّبر ، فلمّا كان اليوم الثّالث فتح المسلمون باب البلد ، وخرجوا منه على الإفرنج ، وحمي الوطيس ، فوصل المسلمون إلى الدّبابات فأحرقوها ، وصبروا حتى بدت لهم في الأفق أمارات نصر الله لهم ، ولم يزل القتال إلى آخر النّهار ، ودخل أهل البلد وهم فرحون مستبشرون بما رأوا ظفرهم وفشل عدوّهم وكثرة القتل والجراح في هؤلاء الإفرنج ، وأمّا جدك صلاح الدّين ، فلمّا وصله الخبر سار بعساكره وسيّر طائفة من العسكر إلى دمياط خوفاً عليها واحتياطاً لهم ، فنادى منادي السّلطان صلاح الدّين هلمّ إلى القتال ، فقد وصل النّاصر صلاح الدّين .. هلمّ يا أهل الإسلام لقتال أهل الصّلبان ..

فلمّا سمع النّاس بذلك عادوا إلى القتال وقد زال ما بهم من التّعب وألم الجراح .. وكلّ منهم يظنّ أنّ جدك صلاح الدّين معه فهو يقاتل قتال من يريد أن يشاهد قتاله !! لا تعجب يا ولدي إنّها القدوة .. إنّها حسن الأسوة .. وسمع الإفرنج بقرب وصول جدك صلاح الدّين وعساكره ، فكلّت أيديهم ، وقذف الله في قلوبهم الرّعب ، فهاجمهم المسلمون عند اختلاط الظّلام ..

وإن شاء الله فللحديث بقيّة يا ولدي

دراسة في (14)

بقلم :
عمر عبد الحكيم

فكر ومنهج ومواقف الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ

لا زلنا أيها الإخوة الكرام نستعرض وقفات وتساؤلات سريعة مع الرسالة المنسوبة إلى علي بلحاج المؤيدة للقاء الفاتيكان في روما والوثيقة الضالة المتمخضة عنه :

4) التأكيد على منهجية الجبهة الإسلامية للإنقاذ ومناحي الأساسية السلمية - الديمقراطية - الإنتخابات - الحوار ...

5) الإتفاق مع معظم ماصدر عن مختلف الأحزاب بما فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الخارج بتسمية الأحداث «أزمة» ، «مشكلة» ، «مأساة» وضرورة الحوار للخروج منها .

6) جعل فكرة طلب الحكم والسلطة تهمة ونفيها عن المجاهدين وعن الجبهة والتعهد بطاعة من يطبق «الشرعية» كائنًا من كان .

7) الجهر صراحة بأن لا مشكلة بين الجبهة الإسلامية والأحزاب العلمانية وإنما المشكلة على من يمتلك الشرعية الشعبية .

8) الشهادة على جميع الأحزاب أنها ابتغت المصلحة العليا وترفّعت عن الأغراض الحزبية والصراع على الكراسي . وأن بإمكانها الوصول إلى قواسم مشتركة مع الإسلاميين .

9) الزعم في أن التحكيم بين المسلمين والمرتدين مرده إلى شرعيتين : الشرعية الإسلامية - الشرعية الشعبية .

10) الأمة مصدر السلطات .

11) في مشكلة الحوار مع زروال يزعم انه يتفق في بعض الأمور والمشكلة في المعالجة !!

12) الخلاصة أن عقد روما الوثني يتضمن الحل الشرعي والعادل للأزمة ..(أزمة ! سبحان الله !!)

13) الجبهة تملك المرونة الشرعية ومنهجها هو السلفية العصرية !!!! سلفية المنهج ، عصرية المواجهة وهذا آخر الإختراعات !!

إن الإستعراض السريع لفحوى هذه الرسالة الكارثة تبرز لنا مباشرة جملة من الأسئلة والإستفهامات الإستنكارية :

أولاً : هل يعرف كاتب تلك السطور قد وقع في كبائر وموبقات نسأل الله السلامة ! من هي الأحزاب التي يتكلم عنها ؟! ما تاريخهم ؟! ما هي مناهج وطروحات تلك الأحزاب ؟! ماموقفهم من قيام حكم الله في الأرض ؟! بل ماكان موقفهم ليلة فوز الجبهة الإسلامية الممثلة لأنيع انواع التصور الإسلامي الأصولي إن جازت نسبته لإسلامية ! ماكان موقف الأحزاب من تسلمها للسلطة ؟! ثم ما حكم الشرع في هذه الأحزاب وفي قياداتها ، مسلمين ؟! كفار أصليين؟! مرتدين ؟! معاهدين ؟! مسالمين ؟! حلفاء؟! ماحكمهم وما حكم الدخول معهم في مثل هذه العقود والأحلاف .

ثانيًا : وفق اي معيار شرعي يُسمى الصراع الدائر بين « الكفر » بقيادة السلطة كراية متمثلة في سياسيين وعسكريين وعلى راسهم زروال وجنرالاته مدعومين من الغرب وبين « الإسلام » ممثلاً بالمجاهدين وحامل رايتهم الجماعة الإسلامية المسلّحة . وفق اي معيار شرعي يسمى هذا الجهاد «أزمة» ، «مشكلة» ، «مأساة» يجب الحوار السلمي للخروج منها .

ثالثًا : ماهو وجه القياس والمقارنة بين النجاشي والحبشة الذي لا يُظلم عنده أحد وأبو طالب الكافر الذي آوى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأحبه وفداه بماله وولده من جهة وبين الفاتيكان وروما وأوروبا الغربية التي يلجأ إليها أصحاب العقد الوثني لترعى تحالفهم مع «المرتدين» من أجل حوار صنف آخر من «المرتدين» للخروج من أزمة الجهاد المسوية . وهل كان النجاشي وأبو طالب يمكرون برسول الله صلى الله عليه وسلّم وله سبق لهم أن حاربوه وفرضوا على بلاده سياسات الفرنسة والطّلينة والتنصير ونهبوا ثرواته ثم مازالوا يديرون الدوائر ويعدون العدة للغزو تلو الغزو؟ .. وهل يغيب عن بال كاتب السطور ما يكسبه الغرب من إيواء مثل هذه الحوارات والرضا عنها في ظلال الصليب للغدر برايات الجهاد والإلتفات عليها عن طريق النوايا الحسنة للمعارضة الشرعية شعبيًا ؟!! نريد أن نفهم وجه القياس شرعًا بين النجاشي وقادة حلف الناتو ورؤساء أقسام المخابرات الغربية اليوم ؟!! وأي الضوابط التي وضعها كاتب السطور والتزام بها مسلموا الحبشة من ضوابط المعتكفين على أعتاب روما وبنود وثيقتهم .

إذا كانت الضّوابط الجيّدة التي وضعها الكاتب كشرط على

المؤمن اللاجيء إلى حماية الكفر قد قيّدها بإعلان جعفر للحقّ وعدم خلط السّياسة بالدّعوة ، كما كانت إجابات جعفر رضي الله عنه للنّصارى ممّا جعل ملكهم الذي كان يسعى لمعرفة الحقّ يبكي للسماع من جعفر ورفاقه كلمة الحقّ ، ثمّ يؤمن فيما بعد ، فاين هذا من حال عتاة اعدائنا الغربيين ؟!

فهل بيّن المرتدّون وفسّاق المسلمين في روما دينهم ، أم خلطوه بالدّيمقراطيّة واثنوا على الأحزاب الكافرة ، وتبادلوا معهم العناق والبسمات ، وندّدوا بالعنف وتبرؤوا من معظم اعمال المجاهدين ونسبوها للمخابرات ! ما هي الدّعوة وما هو الإسلام الذي قُدّم في روما؟! وها هي التّسجيلات المصوّرة لدينا ولدى كلّ النّاس عن لقاء روما وكيفيّته ، وها هي نصوصه . فما هو وجه القياس يرحمكم الله . إنّ نظرة مقارنة بسيطة بين كتلة الحبشة بقيادة جعفر رضي الله عنه وكتلة روما بقيادة علي يحي عبد النّور توضّح لنا ما يلي علي سبيل الذكر لا الحصر الفوارق . ومعذرة لدين الله ولجعفر رضي الله عنه ومن معه من الصّحابة على هذه المقارنة الإجبارية لهم بهذا المزيج بين كافر وفاسق ومرتدّ . :

1) المهاجرون : جعفر ومن معه من الصّحابة رضي الله عنه صفوة يمثّلون دين الله ، وامّا كتلة روما فهم خليط عمومهم وغالبيتهم من الكفّار والمرتدّين ، وفيهم بضعة اشخاص كاقليّة من الفسّاق والمرجفين هذا على حسن الظّن بهم ، فهل يمثّل هذا الخليط الذي رفع راية الشّرعية الشّعبيّة الإسلام فضلا أن يقارن بالصّحابة رضي الله عنهم ؟!

2) مكان الهجرة : النّجاشي ملك الحبشة النّصراني ، وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلّم بانّه لا يُظلم عنده احد . ولمّا سمع كلام الله شهد انّه للحقّ ، ومنع المسلمين ونصرهم وكان من امره ما هو معروف في السّيرة إلى ان آمن رحمه الله ورضي عنه . وامّا الفاتيكان ودوائر الإستخبارات الغربيّة التي عملت وجهدت حتى نظّمت هذه النّدوة واعتبرتها نصراً او طريقاً لحلّ « الازمة » . حسب تعبيرهم . فما تزال دماء المسلمين لم تجفّ من خرابهم .. وما تزال راياتهم تحيط بنا في الخليج والبوسنة والشّيشان وافريقيا ، وقريباً سترونها . والله اعلم . على ربى الجزائر المسلمة ، تسعى لنصرة المرتدّين . فاين وجه الشّبه ؟!

3) لمّا سُئل جعفر عن دين الله تعالى وفي اخصّ خصوصية تُغضب النّصارى وتخالفهم (قضية المسيح) عرض . رضي الله عنه . دين الله كما جاء وكما أنزل . فلمّا سُئل هذا الفريق النّجس الذي تسمّونه المعارضة الشّرعية عن اخصّ خصائص التّشريع ، عرض الدّيمقراطيّة ، وخلط الحقّ بالباطل وداهن النّصارى ، وها هي آراء الدّجالين الكبيرين رابح كبير وانور هدّام ومن معهما من المرجفين تفوح عفونتها في الصّحف صباح مساء .

4) إذا كان علماء الإسلام قد اجمعوا على عدم جواز عقد صلح ولاهدنة ولا حلف ولا جزية ولا نكاح ... مع المرتدّين ، بل اجمعوا على عدم الصّلاة على موتاهم ورميهم في المزابل ، وعدم دفنهم في مقابر للسلمين . فمن اين افتأتم وكذبتم على الله وجوّزتم ان يشكّل معهم فريق عمل ليذهبوا ككتلة متّحدة بصفة «معارضة» وسمّيتموها زوراً وبهتاناً شرعيّة وشعبيّة ... إلى اخر هذا الدّجل ، ليفاوضوا النّصارى باسم المسلمين ويطلبوا نصرتهم وكفالتهم لهذه المقرّرات ، ويوقّعوا على كلّ بنود الكفر والضّلال التي مرّت . فاين وجه الشّبه بين هذه المهمّة ومجرّد طلب الإيواء والحماية المؤقّتة الذي طلبه جعفر بن ابي طالب وإخوانه رضي الله عنهم من ملك عادل صالح ! فاتّقوا الله تعالى الذي يقول : ﴿ **ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة** ﴾ .

رابعًا : إذا كانت السلطة كما تقولون فاقدة للشرعية ، محاربة لله ورسوله والمؤمنين ، تقتل وتهتك وتغدر، ولا تنشر حتى الرسائل ، وتتآمر لكسب الوقت وسحب الغطاء السياسي عن المجاهدين .. فلِمَ تحاورونها ، وتتصورون الحل الذي تصفونه بـ «الذكي» بإخراج وفد من المعارضة الشرعية وفق شرعتكم الجديدة على مذهب السلفية العصرية ليجول معها بلاد الغرب لشرح وجهات نظر متناحرة .. وهل هذا تدويل ؟! أم ليس تدويل ؟

خامسًا : نريد ان نسأل كاتب السطور الذي يتصدى للبحث الشرعي ماهو حكم الشيوخ الأسرى وما هو حقهم في المفاوضات واتخاذ المواقف نيابة عن قيادات المجاهدين الذين يديرون هذه «الازمة المأسوية» . حسب تعبيركم . يقول الله تعالى : ﴿ **ولا تقف ماليس لك به علم** ﴾ . ويقول ﴿ **إن الله يامركم ان تؤدوا الأمانات إلى اهلها** ﴾ .

سادسًا : ما الذي يرتجيه من يعرض الحوار من الحوار ؟ إذا كانوا يقولون بعودة الحق إلى نصابه ومحاسبة المسؤولين عن جرائم الجيش فهل سمعتم في الدنيا كافرًا يحاور خصمه المؤمن ليسلمه رقبته ليحكم عليه حكم المرتد ، علمًا انه الأقوى إلى الآن في هذا الصراع ، ماهي شرعية عرضهم للحوار وقد اعلن ولاة امر الأمة الحقيقيون وهم قادة المجاهدين رفض الحوار والمصالحة والهدنة ، واعلنوا الإحتكام للسيف حتى فتح الله بينهم وبين قومهم بالحق وهو خير الفاتحين .

سابعًا : منذ متى دخل على شريعتنا الإسلامية مبدا «الأمة مصدر السلطات» احد شعار الثورة الفرنسية! وماذا يعني هذا وفق الفقه الدستوري الذي يبدو فهمه واضحًا من قبل كاتب السطور .

ثامنًا : الذي نعرفه من موقف الجبهة وشيوخها وشيوخ الدعوة قاطبة في الجزائر ومن خطابات وكتابات الشيخ علي بن حاج نفسه بالذات عن الأحزاب العلمانية في الجزائر انها كافرة مرتدة ، فكيف

تثبت الرسالة انه تم الإكتشاف ان ليس هناك مشكلة بين الجبهة والاحزاب لانها شرعية ، وان المشكلة هي مع السلطة الغير شرعية !! ومنذ متى تم الإكتشاف ان هذه الاحزاب اثبتت انها فوق الصراع والتنافس ؟ وانها غلبت المصلحة العليا للوطن ؟ وان بإمكانها الوصول إلى قواسم مشتركة مع الإسلاميين ؟! وهذا يعني في لغة العرب شيئا واحداً وهو الثّناء على هذه الاحزاب المرتدّة الكافرة وقيادتها المنافقة المارقة ، والله تعالى يقول : ﴿ **لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله** ﴾ . ورسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول : « من وقّر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الإسلام » فما بالك بمن وقّر المرتدّين والكفّار والمنافقين ؟ فما بالك بمن يفتتح رسائله بـ « سيادة الرئيس » ، « السّيد ابن بيلا » و « السّيد ايت احمد » ، و« السّيدة لويزة .. » .. وها نحن امام وثيقة ختامها . فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله .

تاسعًا : وهذه طامة ، منذ متى كان الإحتكام في الخصام مع المرتدين إلى طريقتين :

1) الكتاب والسنة وشريعة الله ..

2) الرجوع للامة في إختيار ممثليها ..

وماذا لو إختارت الأمة لتمثيلها في ضوء الإستغراب المميت الحاصل في كثير من البلاد وعلى راسها الجزائر إختارت من لا يرضي الله ، ومنذ متى يمكن الجمع بين مصدرين للتحكيم «شرع الله + إختيار الأمة» ؟! إلا وفق هذه المسماة «السلفية العصرية !» ، والحقيقة فإن هذا الإصطلاح يحتاج إلى براءة ذمة كاختراع يسجل لصاحبه ، لاننا سمعنا في هذا العصر سلفيات كثيرة «السلفية العلمية» و«السلفية السعودية» و«سلفية الألباني» و«سلفية الوادعي» حتى «سلفية الغنوشي» الذي يرى الخميني من ائمة السلفية ، والآن جاء دور «سلفية المنهج عصرية المواجهة !» في هذه رسالة طامة المنسوبة لعلي بن حاج !!!

وعندما يقول الكاتب : «ماراه المسلمون حسن فهو عند الله حسن» ويترجمه ماراه ممثلوا الأمة حسن فهو حسن فهل يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم ماراه ايت احمد ولويزا حنون وابن بيلا والنحناح وجاب الله ومهري ماراه حسن فهو حسن ؟! وماهذا الخلط العجيب المرعب المضحك المبكي ...الله المستعان .

عاشرًا وأخيرًا : ولا يتسع المقام للإطالة ، والرد على هذه الرسالة لوحدها يحتاج لمجلد مستقل لما فيها من التاصيل لبلاء استشرى ليس في الجزائر فقط وإنما في العالم الإسلامي ، عبر من يسمونه مفكرين ودعاة ومدارس سلفية ودعوية معاصرة !

عندما يقول الكاتب : «الخلاصة أن عقد روما يتضمن الحل الشرعي والعادل للازمة» ؟! نسأل إبتداءً : هل راه وقراه ؟ يبدو من خلال سطوره ان ذلك حصل . وإذا كانت النسبة لعلي بلحاج بهذه الرسالة صحيحة فالمعلومات تفيد انه من خلال الإقامة الجبرية قد إطلع عليه وإطلع عليه الشيخ عباسي مدني .

نقول لمن كتب هذه السطور .. هل قرا العقد ؟ هل راى كل البلاء الذي تناولناه نصًا ثم تحليلاً في الصفحات السابقة ؟! إن كان لم يرها وشهد عليها بأنها حل شرعي وعادل فتلك مصيبة وإن كان رآها فالمصيبة اعظم ...

ياناس ! ياعباد الله : يااساتذة العلم والدين والسلفية بكل طبقاتها وانواعها الأثرية والمعاصرة ! منذ متى صار بالإمكان الشهادة على وثيقة وقع عليها فساق المسلمين الذين لا يمثلون إلا انفسهم وجهلهم (على إفتراض مازالوا مسلمين) مع طائفة من احزاب المرتدين اعداء الإسلام في الجزائر وفي كل مكان في ضيافة أعداء الله النصارى المحاربين في عقر دار الصليب وتحت ضلاله في الفاتيكان في عاصمتهم رومية .

لقد سوّت «وثيقة روما» الجاهليّة بين المؤمن والكافر والمجاهد والملحد والمسلم والزنديق وعلماء الإسلام وفاجرات الشيوعية في حق حكم واحدة من بلاد عقر دار الإسلام !!

إنّ ما تمخّض عن هذه النّدوة الجاهلية هو رفع شعار العودة إلى مبادئ بيان نوفمبر الشركية الكافرة ، وتكريس التداول الديمقراطي السلمي على السلطة وتسمية الجهاد عنفًا والتنديد به وتشويهه بمجازر الحكومة وانتهاك اعراض الحرائر وفتح باب الحوار والمصالحة مع المجرمين المرتدين القتلة من حكام الجزائر ، وعلى اكثر من هذا مما مر معنا بالتفصيل ليخرج هذا الجمع اللامبارك اخزاهم الله جميعًا بوثيقة كفرية شركية هللت لها اوروبا وامريكا وكبرت ، حتى فرنسا رضخت لما فيها ، وتجاوب مفكروها معها ، وبدات الضغوط تمارس على حكومة الجزائر لقبولها اساسًا للتسوية .حلاً رضي عنه اليهود والنصارى لانه اتبع ملتهم .. حلا لم يشهده للجاهدون الطرف الأساسي والحقيقي للصراع ، بل نددوا به وقاوموه .منذ متى وباي شريعة ودين ، بل باي معيار سياسي او عقلي او منطقي يسمى هذا حلاً شرعيًا وعادلاً .. للخروج مم؟! من الازمة .ياعباد الله اليس فيكم رجل رشيد .

ايها الإخوة إن من الاعمال مايمكن تسميته خطأً .. زلة عالم .. شطحة نائم .. انزلاق لسان هذيان سكران ! ولكن ان يصل الأمر إلى تسمية «وثيقة روما» بانها الحل الشرعي والعادل فهذا مالا يقبله شرع ولا يستسيغه عقل ، ولا يمكن تسميته إلا جهل مُطْبَقٌ في حال الجهل ، وخيانة وإجرام في حال العلم . ولو تم لمن سعى له ما اراد فسلام على الجهاد ، وسلام على أرواح شهدائنا ، وسلام على دين الله في تلك الديار إن لم يهيء الله له من يحمل رايته كما امر . ﴿ **والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون** ﴾ .

وإن شاء الله فللحديث بقية



أخبار وتعاليق

مصر :

قتل المجاهدون في عملية جهادية شرطي سري ينتمي إلى قوات مباحث بندر ملوي في محافظة المينيا رميا بالرصاص ، وعلى صعيد آخر وحسب تقارير صحفية فإن مصر ستجري اتصالات عاجلة مع السلطات الأفغانية المختصة للكشف عن عدد المجاهدين المعروفين باسم (المصريين الأفغان) ، وستجري مباحثات بشأن تسليمهم .

فلسطين :

استقدمت حكومة عرفات المرتدة ألفي شرطي من بينهم 143 جنديا من جيش تحرير فلسطين أعيد تدريبهم للعمل في الشرطة قدموا من الجزائر ، وبهذا سيصل عدد الشرطة العرفاتية المرتدة إلى 18 ألف شرطي . من جهة أخرى نشرت منظمة دولية إحصائيات تفيد أن 111 فلسطينيا قد قتلوا في قطاع غزة والضفة الغربية على يد المستوطنين اليهود منذ بدأ الإنتفاضة ، من بينهم 68 فلسطينيا قتلوا منذ توقيع معاهدة الإستسلام لليهود في سبتمبر 1993.

كشمير :

لاتزال أزمة الرهائن في ولاية جامو وكشمير لم تفرج بعد ، فبعد مقتل النرويجي الصليبي يوم الأحد الماضي واقتراب انتهاء المدة المحددة لتلبية مطالب جماعة الفران الكشميرية والمتمثلة في إطلاق سراح 15 من الحركيين الكشميريين ، جاء دور أحد الرهائن الصليبيين وهم أمريكي وبريطانيين إن لم تلبي حكومة عباد البقر مطالبهم . وللذكر فإن الشرطة الوثنية انتشرت بكثرة في الإقليم الكشميري المسلم تحسبا لأي أعمال عنف من جانب المسلمين وخاصة في ذكرى استقلال الهند .

الشيشان :

فتح الشيشان النار ليلة السبت والأحد ضد القوات الروسية المتمركزة في العاصمة الشيشانية غروزني مما أدى إلى مقتل جندي روسي ، ويأتي هذا الهجوم في منتصف مفاوضات السلام التي تجري منذ أسابيع بين وفد عن حكومة الشيشان ووفد روسي ملحد .

البوسنة :

ذكرت قيادة القوات البوسنية أنها قتلت أكثر من 5000 جندي صربي منذ الهجوم الأخير الذي بدأته قبل أسبوع ودمرت نحو 40 دبابة وغنمت عتادا عسكريا كبيرا كما أضافت أن البوسنيين قد فقدوا 3000 جندي وحوالي 8000 جريح أغلبهم أصيب بجراح خفيفة كما ذكرت بعض مصادر أن حوالي 6000 مسلم فقدوا في شرق البوسنة ، ومن المحتمل أن يكون عدد كبير منهم قد دفن في المقابر الجماعية حفرت حديثا خارج مدينة سريبينيتسا التي اجتاحتها القوات الصربية في جويلية الماضي

ليبيا :

وقعت حكومتا الردة الجزائرية والليبية في طرابلس اتفاقا في المجالات الأمنية وتبادل الزيارات بين الخبراء المرتدين ، وقد وقع الإتفاق وزير داخلية الطاغوت الجزائري ، وأمين اللجنة الشعبية للعدل والأمن الليبي المرتد .

تونس :

استراحة متسول ...

بعد الرحلة التسولية التي قام بها وزير خارجية حكومة الردة في الجزائر عبر أوروبا وأمريكا ، ذهب هذا المتسول إلى أقرانه وشركاء ملته في تونس ليستريح وليحضر مهرجان قرطاج للفساد والمجون .

الجزيرة العربيّة : نفّذ طواغيت عائلة فهد < السعويهوديّة > حكم الإعدام في أحد أعضاء < هيئة الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر > وذلك بعد أن نهى أحد الضّباط الطواغيت عن ارتكاب المنكر ، وقد استدعت حسبته هذه استعمال القوّة مع هذا الطاغوت ، كما تمّ الحكم بالسجن لمدد تتراوح بين عشرين سنة وخمس سنوات في حقّ بعض مساعديه ، ممّن كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . أصدر هذه الأحكام الجائرة والظالمة محكمة من محاكم آل سعويهود الشّرعية !!

مقتطفات من بيان المجاهدين المسلمين في الفلبّين

على الرّغم من التعتيم الإعلامي الكبير الذي ضرب بطوقه حول المجاهدين المسلمين ، فأراد ان يخنق صوتهم المجلجل ، إلا ان دويّ انفجارات القنابل وصيحات التكبير ورياح الدّعوة الإسلاميّة اخترقت كلّ الحواجز الواهية لتصل إلينا اخبار المجاهدين وهم يجنون الإنتصارات تلو الإنتصارات ، معلنين بذلك ان صدى الآية العظيمة (يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون) قد صمّ آذان الصّليبيين الكفرة ، وكسّر شوكة حراستهم المشنة ، ومزّق نظام تعتيمهم الظالم ..

وها نحن بدورنا ننقلها إليكم ، لتستمتعوا بما جادت به سواعد جنود الله في تلك البقعة النائية ، ولندعو لهم بظهر الغيب ، عسى الله ان يمكّن لهم بينهم وينقذهم من لهيب النصرانيّة الحاقدة ..ولأمانة النقل ، فقد تركنا التعبير اللغوي على حاله بالرغم من وجود الأخطاء ، وذلك ـ كما يبدو ـ راجع إلى ان النّص ترجم من اللغة الأصليّة إلى العربية والله اعلم ..

" الأنصار "

بسم الله الرحمن الرحيم

جبهة تحرير مورو الإسلاميّة — **Moro Islamic Liberation Front**

(ج . ت . م . إ) — (M.I.L.F)

لجنة الإعلام — Committee on Information

مكتب الإعلام الخارجي — Foreign Information Office

الحمد لله وحده ، والصّلاة والسّلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه ، وبعد :

بيان رقم (72) 1416هـ (1995)م

النّشاطات الجهاديّة

دارت معركة ليلة البارحة بين مجموعة من مجاهدينا وبين رجال العدو في ضاحيّة مدينة كوتباتو ، قتل خلالها ثلاثة من رجال العدو وجرح اثنان منهم .

وفي قرية ‹باروارو› ببلدية ‹سلطان سابرونجيس› في محافظة ‹مجيندناو› نصب مجاهدونا كمينا لسيّارة عسكرية تحمل جنود العدو ، فقتل أربعة من جنود العدو وأصيب عدد منهم ، علما بأنّ البلديّة المذكورة أصبحت ميدانا للمواجهات المسلّحة بين مجاهدينا وبين جنود العدو المعتدين منذ أكثر من شهرين .

مجاهدو جبهة تحرير مورو الإسلاميّة بقيادة أميرها الشّيخ / سلامات هاشم مستعدّون لمواجهة الهجوم المتوقّع

إنّ مجاهدينا مستعدّون إن شاء الله لمواجهة الهجوم الذي تدبّره الحكومة الصّليبيّة الطاغية التي كانت وما زالت تريد القضاء على الإسلام والمسلمين في المنطقة ، وبجانب هذه الحكومة شعبها النّصراني الصّليبي المتعصّب الحاقد على الإسلام والمسلمين البالغ تعداد أفراده خمسة وستّون مليون نسمة ، والمسلمون الذين أصبحوا تحت هيمنة الفلبّين بعد أن ضُمت بلادهم إليها ، والذين يريد هؤلاء النّصارى أن يقضوا على عشرة ملايين نسمة تقريباً ، وقد أصبحوا ضعفاء وفقراء بعد سيطرة الكفّار عليهم ، فقد نهبوا أموالهم وخيرات بلادهم ، واغتصبوا أراضيهم ، ولكنّهم مع فقرهم وعفهم قد رسخت عقيدة التّوحيد في قلوبهم ، وثبت الإيمان في نفوسهم ، ويجاهدون في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصرة دينه ، ويستميتون ـ إن شاء الله ـ للدّفاع عن أنفسهم وعن دين الله وعن ديار الإسلام ، وهم يستغيثون ربّهم ، ثمّ يأملون أن يدعمهم اخوانهم في الدّين في كلّ مكان ، وأن يدعوا لهم بالتّوفيق لما فيه النّصر والتّمكين لإقامة حكم الله .

يتبع إن شاء الله

في آخر كلمة للشيخ أبي عبد الله أحمد - رحمه الله تعالى -

موقف الجماعة الإسلامية المسلحة من الحوار

الحلقة الرابعة

.. مستحيل إخواننا الكرام أن نتنازل عن شيء من ديننا ، أنصاف الحلول لا نرضى بها ، والدخول في الحوار إعتراف بهم ، بعض الأحزاب العلمانية الديمقراطية رفضت الدخول في الحوار لأنّ النظام ارتدّ عن الديموقراطية ، لهذا نرى كل الدوائر الغربية رفضت الدخول في الحوار والعودة إلى الديمقراطية ، ونحن لم نقاتل من أجل الديمقراطية ، فالحوار مدبّر من الدوائر الغربية التي أدركت بأنها أخطأت عندما منعوا الحكم عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ .

فأرادوا استدراك ذلك بالحوار لما علموا أنّ الإسلام قادم لا محالة ، وما يهدد العالم اليوم هو عودة هذا الدين ليحرّر البلاد والعباد من سلطة الكفار والمرتدين الذين أرادوا تمييع هذا الجهاد المبارك وتمييع الإسلام بأن يحكموه من خلال الديمقراطية وشاءت حكمة الله عزّ وجلّ أن هؤلاء العسكريين أغبياء لما ارتدوا ورجعوا عن الديمقراطية لأنّ الإسلام لو وصل إلى الحكم لكانت كارثة كبيرة ، أضف إلى ذلك لماذا أرجعوا الإعتبار إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ ؟

لأنهم يستطيعون توجيهها من خلال الديمقراطية ، فإذا حكمت اليوم يمكن غدا التدخّل العسكري من طرف الغرب لإزاحتها عن الحكم إذا رفضت نتائج الديمقراطية والتعددية وغيرها ، لهذا أصبحت الجماعة الإسلامية اليوم تهددهم لا لشيء إلاّ لأنهم لا يملكون توجيهها وهي امتداد لهدي النبيّ صلى الله عليه وسلم ومنهج الصحابة ، لأنّ جلّ الجماعات الإسلامية والحركات الموجودة في العالم الإسلامي تخضع لدوائر غربية مدروسة ، والمثال على ذلك أنّ أمريكا اليوم لم تحدّد موقفها ممّا يجري في الجزائر لأنّها ما زالت تدرس هذا الوضع وتحاول الدخول إلى الساحة بطرق ملتوية ذكيّة حتى تضغط على الجهاد وتؤثر عليه ، وأنّى يكون لها ذلك والله وعد بنصر دينه اليوم وغدا والحمد لله ، إنّما نحن كما قال الله تعالى : ﴿ **ومن جاهد فإنّما يجاهد لنفسه** ﴾ نحن نجاهد لإرضاء الله تعالى وتبليغ دينه ، وما النصر إلاّ من عند الله ﴿ **إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار** ﴾ وهذا الفهم اليوم غائب عند النّاس ، لأنّ العلم أصبح موجها سياسيا ، فمسائل أحكام أهل الردّة لم نعرفها إلاّ في الجهاد لأنّها علم يهدد أعداء الله من الطواغيت والمرتدين الكفّار والمشركين وهذا من العلم الذي يجب أن يشاع .

وكان أهل السلف يقولون إسألوا أهل الثغور ، لأنّهم أقرب إلى الحق ﴿ **والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا** ﴾ وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ، فنحن على طريق الجهاد حتى نلقى الله تعالى حتى لو لم نجد ما نفعل نُسيل دماءنا في سبيل الله حتى تبقى للأجيال ذخرا تدفعها لنصرة هذا الدين ، لأنّ دم الشهداء نار ونور ، نار تحرق الطواغيت ، ونور يضيء الطريق للأجيال ، فدم مصطفى بويعلي - رحمه الله - لا يزال يضيء وغيرها من دماء الشهداء ، لهذا إخواننا الكرام نتمسّك بكتاب الله وسنّة رسول الله و ذلك عين الصواب والحق والإستقامة ، والله على ما نقول شهيد وهو يهدي السبيل .

يتبع إن شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّ اللهمّ على محمّد وآله وصحبه وسلّم

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة

بيان رقم : 38 — إلى كلّ العاملين فيما يُسمّى بوزارة العدل والعاملين في محاكم المرتدين

قال تعالى : ﴿ الم تر إلى الذين يزعمون انّهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلّهم ضلالا بعيدا ﴾ النساء /60.

إنّ من أعظم أقسام الكفر الأكبر في الحكم بغير ما أنزل الله سبحانه وتعالى هو إنشاء محاكم طاغوتية تضاهي المحاكم الشرعية التي مستنداتها ومراجعها كلّها إلى كتاب الله وسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمّا مستندات الأخرى ومراجعها هي القوانين الوضعية الملفّقة من شرائع شتى وقوانين كثيرة كالقانون الفرنسي والقانون البريطاني وغيرهما ، وآراء البرالموزبالة أذهانهم ، يحكم حكّامها بما يخالف حكم الكتاب والسنّة ويلزمون به النّاس ويقرّونهم عليه ويحتّمونه عليهم .. فهذا فيه من الكفر والردّة ماهو ظاهرٌ لكل ذي عقل وقلب ، وفيه مناقضة واضحة لشهادة «أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمدا رسول الله» وإزالة الكفر والشرك واجب على كلّ مسلم ، قال تعالى : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ﴾ وأي فتنة أشدّ من صرف النّاس إلى هذه المحاكم الطاغوتية وما شابهها التي تحكم بالقوانين الوضعية التي ما أنزل الله بها من سلطان في الدماء والأعراض والأموال والحقوق .

- إنّ العمل فيها - أي نوع من العمل كان - هو إعانة على الكفر وإقرار له ، وإعانة أيضا على أخذ حقوق النّاس بغير حقّ وأكل أموالهم بالباطل - وفيه أيضا من الرضى بالكفر ما لا يخفى ، وهو في المقت ذاته ركون إلى الكفّار والمرتدين . وقد قال تعالى : ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النّار ومالكم من دون الله من اولياء ثمّ لا تنصرون ﴾ هود/113 . أي لا تستعينوا بالظلمة فتكونوا كأنّكم قد رضيتم بأعمالهم .. ويدخل في الإستعانة : أخذ الأجرة إستعانة على الدنيا .

- ولا يكون المسلم مسلما حقّا حتى يعادي الشرك وأهله ويبغضهم كما قال تعالى على لسان إبراهيم عليه والسلام : ﴿ كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾ الممتحنة/4 . ولابد أن تكون العداوة والبغضاء باديتين ظاهرتين وذلك بالعداوة والمقاطعة والتوقّف عن العمل في وزارة العدل والمحاكم الطاغوتية .

- لذلك فإنّ الجماعة الإسلامية المسلحة التي تحمل الراية الشرعية المبصّرة والوحيدة للجهاد والمجاهدين في هذه الديار سعيا منها إلى إنهاء شرّ هذه المحاكم وفتنتها تعطي للعاملين فيها من مساعدين وكاتبين ومنظّفين وأدنى الموظفين مدة ثلاثين يوما (30 يوما) إبتداء من تاريخ الصدور ليتوقّفوا عن العمل حتى ينتبه من كان غافلا ويعلم من كان جاهلا فتزول بذلك كلّ الموانع : ﴿ ليهلك من هلك عن بيّنة ويحي من حيّ عن بيّنة ﴾ الأنفال/42 ومن لم ينته بعد انقضاء المهلة قُتل بحكم الموالاة والنصرة والركون إلى المرتدين وعدم معاداتهم .

قال تعالى : ﴿ إنّما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون . ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ﴾ .

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إنّ الله لقوي عزيز ﴾ .

حرّر يوم : 19 ربيع الأول 1416هـ .
16 أوت 1995 م

أمير الجماعة الإسلامية المسلحة

أبو عبد الرحمن أمين